

## ٩) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن دريد رحمه الله ثم اتى كيف يقرؤ محبطين مواقف بين الام فالنقى او بين اذال فالنقى يجوز البدهان في البيت مروة شعرية - [00:00:00](#)

ثم اتى التعريف يقرؤ مخبتا مواقف بين ال فالنقى. من يبينها؟ الصلاة ما لا ينصرف. احسنت. واقفة احسنتم نعم صرف ماذا ينصرف؟ مواقف قال وراح للتوديع فيمن راح قد احرز اجرا وقل - [00:00:20](#)

اهجر اللقى. ما معنى قلا؟ ابي ابغض. ومنه في القرآن. ما ودعك ربي احسنتم احسنتم. اني لعملكم من القارئ ايسا احسنت. ومن هجر القبيح من الكلام. احسنت. ومنه لو ذكرت مشاهدا له الا تطوله اجرة الحديث - [00:00:40](#)

قولوا هجرى احسنت احسنت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديكم وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال - [00:01:10](#)

الله. اذا كان بالخير تعد المرض ناشدة اكتادها حب الفولا. شعنا تعادى كسراحين الغابة ميل الحماليق ميل الحماليق يباريم الشباب شعنا تعادى شعنا تعادى كسراحين الغضى من الحماليق يبارين الشبى - [00:01:30](#)

عملنا كل شيء مريئ باسل شهم الجنان خائض غمر الوغى يغشاصل الحرب بخديه اذا كان لدى الحرب كربه المصطالى لو له قرنا لا ماء صدته عنه هيبة ونثانا. ولو حمل مقدار عنه مهجة لرامها او يستبيح ما حمى. تغدو المال - [00:01:50](#)

يا طائعات امره ترضى الذي يرضى وتأبى ما أبى. احسنتم بارك الله فيك. قال رحمه الله بذاك ام الخيل تعد مرطة اه ما شيزة اكتادها قب الكلى. بذاك اي اقسام بذاك اي ليعملات. كما قال قبل - [00:02:10](#)

كما قال قبل الية باليعملات. بذاك ام بالخيل؟ الخيل اسم جمع فرس لا واحد له من لفظه. فالخيل جماعة الافراس. تعدو تسرع. ومنه في القرآن احسنت والعاديات في ضبحاء تعدو المرط المرط ضرب من السير ناشدة - [00:02:30](#)

اي مرتفعة ومنه في القرآن احسنت احسنت بارك الله فيك. نعم واذا قيل وانظر الى العظام كيف ننشزها على القراءة والقراءة الاخرى بالراء. ناشدة نكتاد جمع كذب ويقال ايضا كتب تكسر التاء وتفتح - [00:03:00](#)

وهو اعلى الظهر. وبه فسر حديث الشمائل جليل المشاش والتد جليل المشاش والكتب. جليل والمساس رؤوس العظام كالمرفقين والركبتين والكتفين والكثد اعلى الظهر مجتمع الكتفين وهو الكاهن. ناشدة اكتادها. قب الكلى. الق جمع - [00:03:40](#)

فقد للضامر والكلى جمع كلية. بضم الكاف. يعني هل اقسام باليعملات؟ اي التي تحمل الحجاج الى بيت الله. او اقسام بالخير العادية المرتفعة ظهورها ظمورا وهزالا. يقال له لا تقسم بهذا ونبي ذاك بل اقسام بالله جرى هو على عادة الشعراء في الحلف بكل ما يعظمونه يتسامحون في هذا - [00:04:10](#)

وليس موضع تسامح النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله او يصمت. وقد حذف ابن دريد رحمه الله همزة الاستفهام في اول البيت. بدلالة ام عليها يعني ابي ذاك اقسام ام - [00:04:40](#)

اقسم بالخير تادوا المارطا وقد تقرر في علم النحو ان حذف همزة الاستفهام اذا دل المقام عليها جائز ومن حيثها مع امن قول عمر ابن ابي ربيعة بدا لي منها معصم يوم دمرت - [00:05:00](#)

زينت ببنان. فوالله ما ادري واني لحاسب بسبع رميت الجمرة ام بثمانى. يعني في سبع رميت الجمرة ام بثمانى؟ ومنه قول الاخطل؟ كذبتك عينك ام رأيت بواسط غلس الظلام من الظباب خيالا - [00:05:20](#)

يعني اكذبتك عينك ام رأيت بواسطة؟ وهو دونها دون ان جائز ايضا. ومنه قول الكوميت طربت وما شوقا الى البيض اطرب. ولا لعبا مني وذو الشيب يلعب. ما التقدير او لو تعيدون نعم طردت - [00:05:40](#)

وما شوقا الى البيض اطرب ولا لعبا مني. وذو الشيب يلعب. وذو الشيب؟ نعم احسنت احسنت. اولا يلعب ومنه قول عمر ابن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد الرمل والحصى والتراب - [00:06:10](#)

التقدير نعم اتحبها اتحبها احسنت. وهو قياسي عند الاخفش مع ام ودونها واعتمد جوازه ابن مالك في شرح الكافية. ومنه في القرآن قوله تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا - [00:06:30](#)

قال هذا ربي اي قال اهذا ربي؟ لان ابراهيم عليه السلام الصحيح كان كان مناظرا لا ناظرا. ومنه ايضا قوله تعالى افان مت فهم الخالدون اي افان مت افهم الخالدون؟ ومنه ايضا قوله تعالى - [00:07:00](#)

انكم في سورة الاعراف انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. التقدير انكم بدليل قراءة الجمهور انكم وبدليل موضعي النمل والعنكبوت. نعم احسنت. انكم. ومنه ايضا قوله تعالى وتلك نعمة - [00:07:20](#)

تمنھا علي ان ابت بني اسرائيل اي او تلك نعمة تمنھا علي ان عبدت بني اسرائيل وهو كثير في القرآن كثرة تعرف منها انه جائز قياسي. كما اختاره الاخفش وقرره ابن مالك - [00:07:40](#)

في شرح في شرح الكافية وقد ذكر رحمه الله في شرح الكافية ان اقوى الاحتجاج على فذهب اليه الاخفش قول النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق ما التقدير - [00:08:00](#)

احسنتم. او ان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق. التقدير في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الاول والحديث في الصحيحين ثم قال بن دويد رحمه الله شعنا شعنا تعادي كسراحين الغضى - [00:08:20](#)

ميل الحماليق يبارين الشبي شعنا الشعث جمع اشعث وشعثاء للمبرر الرأسي المتفرق شعره في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. وهو وهو هنا في البيت وصف - [00:08:40](#)

كن للخيل فهي مرتفعة الاعراف. الاعراف شهر العنق. تعادي اي تعادي حذفت احدى التائين تخفيفا. قال ابن مالك ابتلي قد يقتصر فيه عادة كتبين العبر ومنه في القرآن تنزل الملائكة تفضل. احسنت. تنزل الملائكة اي تنزل الملائكة - [00:09:00](#)

فانذرتكم نارا تلظى. اي تلظى. ما لكم لا تناصرون. اي ما لكم لا تتناصرون لا يتنازعوا اي ولا تتنازعوا. يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه. اه يعني لا تتكلم احسنت. اذ تلقونه بالسنتكم يعني اذ تتلقونه بالسنتكم احسنتم. ومذهب سيبويه - [00:09:30](#)

ان المحذوف هو التاء الثانية. لان الاستثقال بها حصل. قاله الاسموني في شرح وهو اختيار ابن مالك رحمه الله شعنا تعادي اي تتعادي هذا معناه تتسابق كسراحين السراحين وجمع سرحان للذئب كسراحين غضى الغضا اسمه جنسي - [00:10:00](#)

بضرب من الشجر بطيء الخمود يدوم جمره ويقولون ذئاب الغيا اخبث الذئاب. قال الشاعر فسقى الغمى والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي. ميل الميل جمع اميل وميلاء. للمائل ميلاد - [00:10:30](#)

انيقي جمع حملاق او حملوق لباط لباطن جفن العين يبارين يعارضن نباراة المعارضة والمسابقات يبارين الشبا الشبس مو جنس شبات وشبات كل شيء حده. والمراد هنا اطراف الرماح. يقول ان هذه الافراد - [00:10:50](#)

قاسة نشيطة شعثة من كثرة العدو. وهي حين تعدو عدوى الذئاب ترنو بعيونها لاطراف لا سنة تسابقها. يحملن كل شمري باسل. شهم الجنان خائض غمر الوغى. يحملن اي طيب كل شمري الشمري هو الماضي في الامور من التشمير فهو مشمر لملاقاة اقرانه. يقال شمري - [00:11:10](#)

كسر الشين وفتح الميم المشددة. وقد تكسران شمري وقد تفتحان شمري قال يحملن كل شمري باسل. اي مر كربه المنظر. الباسل المر كربه المنظر. ومنه قول انترة في معلقته. واذا ظلمت فان ظلمي باسل اي مر. قال مر مذاقته كطعم الحلقم. ويطلق الباسل - [00:11:40](#)

الشجاع قال الشنفرة وكل ابي باسل غير انني اذا عارضت اولى الطرائف ابسم يحملن كل شمري باسم شهم الجنان اي حديد القلب

الجنان القلب فهو حاد الفؤاد ذكي. خائض داخل ووالد وخض كالذي خاضوا. اي دخلتم في الكذب - [00:12:10](#)

والباطل خائض غمر الوغى. الغمر الماء الكثير. ومنهم قوله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر. الا باحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات. وقد قال تعالى بل قلوب - [00:12:40](#)

هم في غمرة من هذا. قال البقاعي في نظم الدرّة اي في جهالة قد اغرقته ينظر في هذا الى ان الغمرة هو الماء الكثير. لذا فسر الغمرة بانها جارية قد اغرقتهم. وهذه الكلمة - [00:13:00](#)

من مثلث باختلاف المعنى. فالغمر الماء الكثير. والغمر ما هو احسنت احسنت والغمر بالضم احسنت الرجل احسنت نعم الغمر الكثير والغمر الحقد والغمر الرجل الجاهل الذي لم يجرب الامور. قال في - [00:13:20](#)

من مثلث قطرب الغمر ماء غزور والغمر حقد ستر والغمر ذو جهل سرى فيه ولم يجربه حائض غمر الوغى. الوغى صوت اهل الحرب المختلط. فهو جلبه الناس وصياحهم في الحرب. سموا الحرب - [00:13:50](#)

باسم الصياح الذي يكون فيها. فسموا الحرب. قال طرف الا ايه هذا الزاجر احضر الوغى وان اشهد للذات هل انت مخلدي؟ يصفه هنا الرجال على الخيل بالبسالة والقوة والاقدام في الحروب. ويصفهم بالفهم لها. هنا مسألة. قوله - [00:14:10](#)

ساهمي الجنان نعت لقوله شمري وشمري نكرة مضاف الى محلى بال فهو مضاف الى معرفة. فكيف جاز ان نعت به النكرة احسنت. احسنت. بارك الله فيك. المعلوماتية. اضافة اضافة لفظية. اضافة لفظية نعم - [00:14:40](#)

في شهر الجنان لفظية والاضافة اللفظية لا يكتسب فيها المضاف تأليفا. طيب اريد مثالا من القرآن على هذا؟ احسنت. هديا بالغ الكعبة. هديا بالغ الكعبة. احسنتم. قال رحمه الله يغشى صدى الحرب بخديه اذا كان لدى الحرب كربه المصطفى يغشى يدخل ويطأ. صلى الصلاة بالفتح والقصر - [00:15:10](#)

حر النار وفيه الكسر مع المد صلاء بالمعنى نفسه يغشى صيا الحرب بخديه يقول انه يلقي السيوف بوجهه. كما قال الشاعر يقسيوف بوجهه وبنحره قيموا هامته مقام المغفري. قال الحرب بخديه اذا كان لظى الحرب - [00:15:40](#)

فيها المصطلح اللظى من اسماء جهنم كلا انها لظى. اللغى يطلق على الحر. فاندزت نار تلظى تنذهب اذا كان ذا الحرب لظى الحرب شدة نارها كربه المصطفى اعتقاد وهو مصدر ميمي بمعنى اصطلاء هو مصدر ميمي بمعنى الاصطلاح. وهو تارة -

[00:16:10](#)

يكون بمعنى الاستفقاء يعني لا يكون في الشر. ومنه قوله تعالى او جذوة من النار لعلكم تصطنون. وتارة يكون بمعنى مقاسات حر النار ولهبها. فيكون عذابا. ومنهم قوله تعالى سيسلى نارا ذات لهب. وسيصلون سعيرا. ما وزن مصطلح - [00:16:40](#)

مفتعل. احسنت. اذا اصل الطاء تاء. مستل. هذا لكنك الافتعال اذا جاءت بعد حرف من حروف الاطباق حروف الاطباق الصاد والضاد والطاء والظاء اذا جاء حرف من هذه الحروف قربت طاء. قال ابن مالك طنط افتعال رد اثر مطبقين. طنط افتعال - [00:17:00](#)

الافتعال مدها طاء بعد حروف الاطباق. مثلا اصطر اصلها اصطر على وزن افتعل. لكن التاء وقعت بعد صاد فصاد اصطر. واصطر لعبادته. اطلع اصلها ابتلى انا وزني افتعل لكن التاء وقعت بعده طاء خلاص هنا وقعت بعد الطاء فصاد - [00:17:30](#)

طلعت اطلع الغيب فاطلع الى اله موسى. اصطفى اصلها اصطفى. على وزن افتعل لكن التاء هنا وقعت بعد صاد. فصاد اصطفى ان الله اصطفى ادم ونوح. معنى كربه المصطلاء مبغضة لاتقاد - [00:18:00](#)

يقول انه مغامر يقذف بنفسه في الحرب لشجاعته وقوته واقدامه. قال لو مثل الحذف له قرنا لما صدته عنه لو مثل اي صور الحذف الهالك له للشمة دي الباسل الموصوف في البيتين السابقين. قرنا القرن المكافئ في الحرب - [00:18:20](#)

المقارن لما صدته لما منعتهم وصدوكم عن المسجد الحرام وانهم ليصدون مع السبيل يمنعونهم لما صدته عنه هيبة اي عظمة وخوف. ولا انثنى ولا رجع الانثناء الرجوع والانصراف الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. وقرأ في السواد واقراءة ابن عباس رضي الله

عنهما الا انهم تثنون - [00:18:40](#)

صدورهم ليستخفوا منه. افعلوا على المبالغة تثنون يعني هذه مبالغة في انصراف احلوا ها؟ معناه انه بلغ غاية الحلاوة يا شوشبة اذا

كثر العشب في المكان يقول وصور له الهلاك والموت خصما امامه لبرز اليه. ولما منعتة من ذلك هيئته ولا رجاء عن عزمه. ولو -

[00:19:10](#)

ولو حمل مقدار عنه مهجة لرامها او يستبيح ما حمى. ولو حمى منع المقدار يعني القدر. عنه مهجة نفسا وجمع المهجة مهج لرامها

طلبها بهمة او يستبيح او حتى اي لرامها حتى - [00:19:40](#)

الى ان يستبيح ومن مجيئه او بمعنى حتى قول الشاعر ليستسهلن الصعب او ادرك المنى اي حتى ادرك المنى هنا الى ان ادرك المنى.

تقول مثلا لان للزمن العلماء او اتعلم. اي حتى اتعلم الى - [00:20:00](#)

لاجتهدن واحفظ القرآن. للزمن المسجد او احفظ القرآن. اي للزمن المسجد حتى احفظ القرآن. وذاتي او التي ينتصر المضارع بعدها

تأتي بمعنى الا ومنه لاكسرن الباب او تفتح لي. ليس - [00:20:20](#)

معنا حتى تفتح علي الا ان تفتح لي. ومنه قول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت قلوبها او تستقيم معي الا ان تستقيم. وقد

قرأ في الشباب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلموا. هكذا بدون نون. وهي محتمل - [00:20:40](#)

كلهما يعني تقاتلونهم تقاتلونهم حتى يسلموا. او تعلمونهم تعلنون قتالهم الا يسلم قالوا مالك رحمه الله ذاك المعنيين كذاك بعد او اذا

يصلح في موضعها حتى او انخفي ولو حمل مقدار عنه مهجة لرامها او يستبيح استباحه جعله مباحا - [00:21:00](#)

او يستبيح ما حماك. ما هنا؟ اسم موصول. اي يستبيح الذي حمى. اين العائب محذوف وتقدير؟ ما حماه احسنت او يستبيح ما حماه

فماء ثم صود صلتها حماة والعائد هو الضمير المحذوف. التقدير او يستبيح ما حماه. فانها هي العائلة - [00:21:30](#)

على حسن وصول ماء وحث مع ابن منصوبي كثير كما قال ابن مالك والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان تصب بفعل

ومنه في القرآن قوله تعالى اهذه الذي بعث الله رسولا؟ اي هذا الذي بعثه الله رسولا؟ ذرني - [00:22:00](#)

من خلقت وحيدا اي من خلقتة وحيدا. قال او يستبيح ما اي الشيء الذي حمى منعه القدر. وهذه مبالغة شديدة. يقول انه يغالب القدر

فيغلبه. فلو ان نفسا لم انتهاء اجلها من النفوس التي تعاديه لطلب هلاكها وجهد في ذلك حتى يستبيح بسيفه ما حماه القدر -

[00:22:20](#)

وهذه مبالغة واغراق شديد. وهو من شواهد قوله تعالى الم تر انهم في كل وادي يهيمون. قال تغدو طائعات امره ترضى الذي يرضى

وتأبى ما ابى تغدو تأتي غدوة وهو الوقت ما بين صلاة الصبح - [00:22:50](#)

وطلوع الشمس ويروى تغدو اي تسرع الى طاعته وتبادر الى ما يريد. تغدو المنايا المنايا جمع منية بمعنى الموت طائعات امراض

ترضى الذي يرضى وتأبى ما ابى تكره ما يكره يقول ان المنايا في قبضة يده - [00:23:10](#)

انشاء قبضها وان شاء ارسلها الى اجل. وهذا كله من مبالغة مذمومة. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيك سبحانك اللهم وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. واياكم السلام عليكم ورحمة - [00:23:30](#)

الله وبركاته. بارك الله فيكم. وعليكم السلام - [00:23:50](#)